جاهل

ما الشك والتشكيك واللبس والتلبيس الا جهل ضال لان من نظر بعين الانصاف وسلم من التعصب والاعتساف علم علما جازما ويقينا ان هذه الدولة اعظم من النصارى واشد ضررا وكفرا ادنى تأمل بسبب نزول سورة الم غلبت الروم علم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يفرحون بشيء يخالف ما جاء به نبيهم وذلك ان هذه السورة لما نزلت خرج ابو بكر رضي الله عنه يصيح بها في نوادي قريش وهو اذ ذاك بمكة فقالوا له ما هذا يا ابن ابي قحافة لعله مما ياتي به صاحبكم فقال ابو بكر لا والله لكنه كلام الله فقالوا له نراهنك على ان ظهرت الروم على فارس في بضع سنين فراهنهم فظهرت الروم على فارس في البضع فاسلم عند ذلك خلق كثير من المشركين وانما كان قريش يفرحون بظهور فارس على الروم لانهم واياهم عباد اصنام واوثان والمسلمون انما يفرحون بظهور الروم على فارس لانهم واياهم اهل نبوة وكتاب ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله يعني بنصر الروم على فارس واهل الكتاب تحل ذبائحهم ونساؤهم والمرتد لا تحل ذبيحته ولا نساؤه واهل الكتاب تقبل منهم الجزية ويقرون على دينهم اذا ابوا عن الدخول في الاسلام والمرتد لا تقبل منه الجزية ولا يقبل منه الا الاسلام او السيف والتزام شرائعه ودعوى الانتساب الى الاسلام مع مخالفته ما دل عليه فهذا لا يبقى له الا من هو من اجهل الناس واضلهم اذا تحققت ذلك وعلمت ما هنالك ان ما قرره المجيب ونقله عن الائمة الاعلام والسادة الكرام انه هو الحق الذي ندين الله به من غير شك ولا ارتياب فجزاه الله احسن الجزاء فلقد افاد واجاد وابرز في اجوبته ما ينبغي ان يطلب ويراد فنسأل الله الكريم ان يثبتنا ويوفقنا للعمل بما ورثه سيد المرسلين والله ولي التوفيق والهداية وبه العصمة عن الغواية وصلى الله وسلم على النبي الكريم امام المتقين وسيد المرسلين محمد وآله وصحبه والتابعين

قاله راجي عفو ربه ومنه محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ٢٧ جمادى

بسم الله الرحمن الرحيم

مسئلة ما قولكم ادام الله فضلكم في الدولة التركية والنصارى لعنهم الله جميعا ايهما اعظم كفرا واي الطائفتين يجب انتصارها على الاخرى افتنا ماجورا اثابك الله الجنة آمين

الجواب الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اعلم وفقك الله ان كفر هؤلاء الدولة التركيه الملعونة اغلظ من كفر اليهود والنصارى واعظم ضررا على الاسلام والمسلمين من النصارى بكثير لانهم مرتدون عن الاسلام وكفر المرتد عن الاسلام اغلظ من كفر الكافر الاصلي لما سنبينه من الادلة القاطعة والبراهين الساطعة قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في العشر الدرجات التي تكلم بها على قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا قال العاشرة ان الداعي لغير الله لا تقبل منه الجزية كما تقبل من اليهود والنصارى ولا تنكح نساؤهم كما تنكح نساء اليهود والنصارى لانهم اغلظ كفرا و كل من هذه الدرجات اذا تأملت بها تخلف عنك بعض من كان معك فبين رحمه الله ان كفر الداعي لغير الله اغلظ كفرا من اليهود والنصارى لاجل ردته عن الاسلام لانه مشرك فان المرتد لا تقبل منه الجزية ولا تحل ذبيحته ولا تنكح نساؤه بخلاف اهل الكتاب ولانه لا تقبل توبته على الصحيح لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في جوابه لمن سأله عن النصيرية ما حكمهم وما يقال فيهم الحمد لله رب العالمين هؤلاء القوم المسمون بالنصيرية هم وسائر اصناف القرامطة الباطنية اكفر من اليهود والنصارى بل واكفر من كثير من المشركين وضررهم على امة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم من ضرر الكفار المحاربين مثل كفار التتار والافرنج وغيرهم فان هؤلاء يتظاهرون عند جهال المسلمين بالتشيع وموالاة اهل البيت وهم في الحقيقة لا يؤمنون بالله ولا رسوله ولا بكتابه ولا بامر ولا نهي ولا ثواب ولا عقاب ولا جنة ولا نار ولا باحد من المرسلين قبل محمد صلى الله عليه وسلم ولا بملة من الملل السالفة الى ان قال وصنف علماء المسلمين كتبا في كشف اسرارهم وهتك استارهم وبينوا فيها

Copyright © King Saud University